

## أ.د. علي الشبل | مقدمة آداب المشي إلى الصلاة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على عبده يا رسول الحمد لله وعلى الله واصحابه ومن والاه. ومن سلف من اخوانه من الانبياء وسار على وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد ايها الجموع الكريم - 00:00:00

حياتكم الله في هذا المجلس من مجالس العلم التي نحتسبها عند الله جل وعلا ان يعمنا واياكم فيها. برحمته تننزل علينا فيها سكينته وان تحفنا ملائكته. وان يذكرنا جل وعلا ذكر مدحه. واشادة وثناء الملا الاعلى - 00:00:40

وان يقاد لنا في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورة لهم. بادئ ذي بدء ان ننوه في هذه المقدمة بامر له من الالهمة بما كان وهو يتعلق بعلماء الاسلام المجددين ويتعلق خصوصاً بصاحب - 00:01:10

في هذه الرسالة الشيخ المجدد ابي عبد الله محمد ابن عبد الوهاب ابن ابي المشرف الوهبيي الحنظلي التميمي المولود ابن سنة الف ومئة وخمسة عشرة. في بلدة العينية شمال الرياض - 00:01:40

والمتوفى مأسوفاً على فقده. في الدرعية عاصمة السعودية الاولى ثم بعد ذلك انتقلت العاصمة الى الرياض وما زال فالحمد لله محمد ابن عبد الوهاب. نالته ما نال غيره من المجددين وعلماء الاسلام. للرأي - 00:02:10

من الناس له في هذه الايام. وهذا كله ليس بغرير ولا غروا سيدنا وسيدكم محمد صلى الله عليه وسلم. لم يزل متهم من اعداء الرسل مجملها اربعتهم. اتهموه بأنه ساحر وانما جاء به سحر - 00:02:50

اتهموه بأنه كاهن. وما جاء به من الوحي كهانا. واتهموه بأنه كما جاء به شعر منار واتهموه بأنه مجنون. وما جاء به هرطقة مجنون هل سلم عليه الصلاة والسلام؟ لم يسلم. ليبقى الامر بهذه الالهمة - 00:03:20

هذه العبرة ان ما سلك احد مسلك الانبياء الله ورسله الا وآذني في حديث عمران ابن قصي رضي الله عنهم في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرفظ - 00:03:50

والنبي ومعه الرهيب. تصويرهن للتقديم. جماعة يسيرة. ورأيت ان ومعه الرجل والنبي ومعه الرجال والنبي هو ليس معه احد. فهذه سنة شرعية كونية في قد يكون لله داعياً الى الله انه يكفر من ابوبوه ومبليغوه وشأنه - 00:04:20

وان تطع اكثراً ما في الارض ظنك عن سبيل الله. وما اخبرنا وما اخبر الناس ولو حرصت بهم. المجددون من علماء الاسلام من علماء الكبار نالهم من ذلك بقدره وبنصيبيه. وذلك اجراء لسنة الله جل وعلا - 00:04:50

الشرعية والكونية. الواردة في اول سورة العنكبوت. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - 00:05:10

وليعلمن الكاذبين. صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء للانبياء. ثم الصالحون. ثم الامثل الشيخ محمد بن عبد الوهاب لقي وما زالت تبقى دعوته عناء وعناده من شأنه وخصومه ومناوليه - 00:05:30

وهم ثلاث فئات. الفتنة الاولى الروافض. لان دعوة الشيخ بارجاع الناس الى الامر الاول. ولهذا تسمعون كثيراً في كلام شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله المجدد لمن درس من معلم الدين في القرن الثالث عشر وهذا - 00:06:00

دعوته على توحيد الله وعلى ارجاع الناس الى ما كان عليه السلف. الصالحون وهذا اشد ما يكون على الروافض لطائفهم وكرمههم. وهذا لم تزل الدعوة كالقى من هؤلاء وعامتهم في الجعفرية الثانية عشرية وفي هذه الاسماء الزيدية - 00:06:30

هذا العناء وهذه التشبيهات الممتبعة. الذي بلغ مبلغها الى تكفير واما الطائفية الثانية فهي حيث اقرت دعوة الشيخ مضاجعهم وقطعت

عليهم مصالحهم الطائفية الثالثة حسان الشيخ في الداخل والخارج ومنهم من ناوره من اقرانه وعلماء زمانه في الداخل في الجزيرة

00:07:00 - وبالخارج

والعهد لله حكمة. كلما كثر الناظر واشتدت مناؤته كلما كان هذا انصع. وابين واما للحق كالذهب الذي كلما زيد استلافه بالثار كلما تخلت عنه شوائبه ولي الشيخ في الازمان المتأخرة المتعالمين الذين ما عرفوا طريقة - 00:07:50

او طريقة العلماء الراسخين فرجعوا بالملامة والانتقاد يتسلقون فيها على كتاب الشيخ وعلى ذلك وهؤلاء شأنهم اسفل وامرهم اهون  
لان المقام الواقع يفضحه ويفضح امثاله. وبين يدي ذلك نبهه الى اعماله انتسبوا للشيب لدعوته انتساب عاقبتنا - 00:08:20  
لا علم انتساب هوى لا عقل وايمان ركبوا مركب الدعوة ليحصلوا مصالحه. اما من الذكر او الجاه او المدح او انفاذ ما في صدورهم  
تجاه خصومهم. بتهزبهم او بذمهم او - 00:09:00

عن معنى السنة ومعنى الجماعة. والشيخ رحمة الله وفقه الله وعلى ما وفقه اليه. يعرف ذلك من طالع ترجمته وسيرته ومن ذلك انه  
حج بعدما بلغ مباشرة. اي تحفظ القرآن في الصغر. كان ابوه - 00:09:30

الشيخ عبد الوهاب بن سليمان قاضي العينية ثم قاضي حريمنا. ناشئ في العلمية حج رحمة الله وعمره ست عشرة سنة ثم رجع الى  
المدينة يأخذ العلم عن اهلهما كما اخذ عن من لقيه في مكة. ولقي في المدينة عادل كبيرا - 00:10:00  
احدهما عالم نجد وهو الشيخ ابراهيم ابن سيف الشمرى النجدى من اهل المجمعات لقيه قال تنتظر الى المدينة واخذ عنه العلم وهو  
المشهور في الفرائض يقال له ابن واستمر هذا الوصف في اسرته الى - 00:10:30

واعجب الشيخ ابن سيف النجدى الشمرى بالشيخ محمد. وادخله غرفة داخل بيته. وعلى ان في هذه الغرفة سلاح. اعددته لجماعتنا  
ترى بعض الناس عجل ومع العجب فادخله فاذا حجرة فيها قال هذا السلاح الذي اعددته - 00:11:10

يهدي بلدي ولجماعتي. وهذه لها مرة وتشير الى مغزى. وذلك ان العلم هو الذي يكشف وهو الذي يواجه به خصومه. دعوة الحق.  
اعظم ما ينكشف في شبهاتهم وشهواتهم والعلم والعلم له وسام من وسائله كتب اهله - 00:11:50

من وسائله العلماء المتعلمون لها. لما بلي الناس في الازمان المتأخرة حتى بلدنا بليت بهؤلاء اهل تكفير الحق والتفجير والتدمير.  
اعظم حصانة من هذا يكشفهم ويكشفهم لقي عالما اخر وهو عالم محدث - 00:12:20

اصبروا من بلادي باكستان. تسمى قديما بلاد السندي والهند والهند من ورائها وهذا العالم هو الشيخ محمد حياة قالوا انه وقف الشيخ  
السندي مع تلميذه محمد بن عبد الوهاب امام مواجهة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وهم يسمعون - 00:12:50

يا رسول الله مدد يا رسول الله ادركني يا رسول الله هب لي ولد بانواع النداءات والاستغاثات وطلب الحاجات من نبينا عليه الصلة  
والسلام عضو فسأل الشيخ السندي تلميذه ما تقول فيها فاستحضر رحمة الله وهو في هذه السن الصغيرة - 00:13:20

واختبس اية من سورة الف لام ميم صادق العوض. قال ان هؤلاء مكربين وباطل ما والآلية ساقها ربى جل وعلا بقول نوح في قوم  
موسى من بني اسرائيل لما نجوا من فرعون وملأه فاغرقهم ربى في اليمن. اول ما جاوزوه اتوا على قرية لهم اصناف - 00:13:50  
قالوا يا موسى اجعل لنا الهم امانة. قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء وهذا ما اختبئه النبي عليه الصلة والسلام لما خرج بعد فتح مكة  
في نهاية شهر شوال في السنة الثامنة من الهجرة وخرج معه - 00:14:20

جو رفيع منهم من كان حديث عهد بکفر وجاهلية. الى حنين يروي ذلك ابو واحد رضي الله عنه يروي ذلك ابو وافد الليثي رضي الله  
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:50

بشرک المشركين يلوطون بها اسلحتهم. ويعثرون عندها. فجاوزت يقال لها ذات انوار فجاوزناها فقلنا يا رسول الله فجاوزناها فاتت  
فاتينا على سنة اخرى وذلك الموضع في مقابل اطلاع في شهابنا. يعني انها شجرة فارقة. لا في ايران - 00:15:10

قال مررنا بسدرة اخرى فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوار كما له ذات اموات فقال صلى الله عليه وسلم الله اكبر سبحان الله انها  
السنن قلت والذى نفسي بيده كما قالت - 00:15:50

اجعل لنا الها المقصود من ذلك ان هذه الهجمات والمحاربات هنا وانت لدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الاسباعي اليست دعوة

مبتدعة كما تسمى ان هذا وهابي مذهب الخامس الى اخر الشيشنة التي تسمعونها ستزداد - 00:16:10

ولا تزيدهم غيظا. لان المؤمن يعرف انه كلما اثمرت راموها وحادثوها بالحصى لانها مورقة مثمرة الدين والعلم والدعوة الى اصله. لقي الشيخ ما لقي وبدأ بدعوته حتى يسر الله له الامام محمد ابن سعود - 00:16:40

منبني حنيفة كان قد قدموا من جهة القطيف وعمروا هذه البلدة الدرعية تثبيتا لهم باصولهم فايده فناصره. وكانت هذه المناصرة والمؤازرة في سنة الف ومئة وسبعة وخمسين كم عمر الشيخ ها يا فرحان؟ ها؟ من عام الف - 00:17:20

خمسطعش الى ستة وخمسين. كم يكون عمره؟ عمره ثنتان واربعون سنة. لما ناصره وازره الامام محمد ابن سعود. وكانت فارقة ليس فقط في تاريخ الدولة السعودية بل وفي نجد بل هو في الجزيرة. وهذه المناصرة اثمرت دولة - 00:18:00

ودعوة لم نزل واياكم نتفيا بلادنا حامدين ربنا شاكرينه على ما من به علينا. تعرفون مقدار هذه النعمة لو تصورت انه انتشر بيننا وفينا مذاهب الردى وطرائق الكفر ولها قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - 00:18:30

هذه الدعوة وهذا المصنف الشيخ محمد ابن عبد الوهاب اشعر لا يعني ذلك انه معصوم. اذ اننا نؤمن اهل الاسلام. وبالاخص انفسنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يبلغه عن ربه - 00:19:00

من الصديقين والشهداء والصالحين والعلماء ليسوا معصوما. لكن الشاب ما هو؟ ومن يقدرها؟ ومن يحدد ابعاده واثاره. ومن يستغله في فخمه المفعولة بمارب خاصة مع مارب حقدية وحسبية ومارب حزبية طائفية وما الى ذلك. فهذه مسألة مهمة جدير الانتباه لها والتأمل فيها - 00:19:30

واحذر يا عبد الله واحذر يا طالب العلم ان تستفز. نعم فان الله جل وعلا امرنا بذلك ففي قول الله جل وعلا في اخر سورة العنكبوت فاصبر ان وحد الله حق - 00:20:10

ولا يستخفك الذين لهم الشيخ رحمة الله كتب المؤلفات وهي ليست كثيرة جدا بالنسبة للعلماء. لكن جعل الله عز وجل فيها كما جعل من البركة والتوفيق. ثلاثة اصول ارى انه وفق لها اي - 00:20:30

كنا نسمع من مشايخنا يكرر علينا الوالد رحمة الله ان ثلاثة الاصول اذا امنت بها وايقنت بها نجوت بها حيث بناها الشيخ على اسئلته الالكين من ربك؟ ومن هذا الرجل الذي ولد فيه؟ شروط لا الله الا الله - 00:21:00

ومعانيها انتفع بها الخلق ثم جاء بارتفاع اعظم الاعم في كتابه الذي وفقه وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. وهذا من توفيق الله بنعمته ومن جماعة المختصر الرافي هذا الكتاب اداب المشي الى الصلاة. وسبب تأليف - 00:21:30

انه رأى ان الهمم ضعفت عن قاصرات الفقهاء. كان زاد المستقنع اقتصادي مقنع والمختصر له هو شرف الدين روماتينا كسوة لطلاب العلم. لا تناسبوا المبتدئين فورا عن الهواء. بين المتعلمين - 00:22:00

مثله ما جاء في صلاة اخرى. فكتب اداب المشي الى الصلاة وهي في الحقيقة فيما يتعلق بالعبادات فيها الاسلام الاربعة. حتى يتهيأ منها طالب العلم الى ما هو اعلى. ما - 00:22:30

اركان الاسلام الاربعة الصلاة والزكاة والصيام والحج. يسمى بالعبادات. طيب التوحيد لما لم يأتي به جرى على طريقة الفقهاء فان متأخرיהם يبدأون بالطهارة لانها ولانه افرد في التوحيد ما افرد. فمن اول المختصرات ثلاثة اصول - 00:22:50

منها القواعد الاربع منها كشف الشبهات منها كتاب التوحيد فجاءت الرسالة المختصرة مرجحا فيها رحمة الله راجحا مذهبها الامام احمد ولم يوافقه في كل ما ووجه فيه كما يعرف ذلك من تأمله لان مما قام - 00:23:20

عليه دعوة الشيخ نبذ التعصب للمذاهب والأشخاص والعلماء. هذه البلية التاريخية المتتجدة تتجدد وتترد من ترد عن الحق وتبقى من تبقى على الباطل بدعة للاشياء وللضمائر وللمذاهب من الاحزاب الى اخره - 00:23:50

اداة المشي بالصلاحة لاحظ فيها رحمة الله اللحظ المدرسي بترتيب الشروط وهذه الصلاة هي ما كانت في مقر الفقه في الابتدائية. هي مين هذه الرسالة استبداها ثم بعد ذلك نظر عليها مع تقدم الزمان تشهيبا واختصارا - 00:24:20

كانوا يحفظونها لانها كالمقدمة الى المعتمدة وكانوا يحفظوننا ايها ثم يقرأ بعدها الشيخ ابن سعدي الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر ابن

سعدي وفي عام الف وثلاث مئة كتب منها منها منهج السالفين على غرار - 00:25:00

لتكون مختصرًا لتفهومه فيه المبتدئ قبل أن ينال المقتول مشكورة هذه جهود تعاورها العلماء منها ما يكتب الله له ومنها ما ينتهي  
بزمان سنة الله جل وعلا سنة الله في هذا - 00:25:50

اختتم بمسألتين طلاب العلم وتعليمهم انت يا من وفقكم الله للانتفاع بها هذه الدعوة الاصلاحية السلفية الشيخ المجدد العناية بالعلم  
الذي مسّى عليه الشيخ وما قبله من علماء فان دعوة الشيخ هي التي بعثت علوم شيخ الاسلام ابن عباس احمد بن تيمية ابن القيم

00:26:20

وهي واصلة في عقد تاريخ الامة العلم الى ائمة الاسلام الى ان ينتهوا الى النعمة الاربعة المتبوعة مذاهبهم الامام احمد في يقول الامام  
الشافعي شيخ الشافعي الامام مالك والامام ابو حنيفة رحمة الله ثم في ائمة الحديث - 00:27:00

والرواية والمقام الى ان يتصلوا بالعلماء في الكتب المفضلة في القرن الثالث والثاني رضي الله عنهم اما الوصية الثانية واتمام  
الوصية الاولى ان العبادة لان العلم ليس مجرد دعوة لان الصفة الراهنة في هذا الزمان الادعاء يدعى انتسابا للعلم - 00:27:30  
او العبرة بالتعجب والسير على هذا النهاج ولزوما والصبر عليه يتنبّه منه وعنده طالب العلم لاجله شبهة وادنى دعاية. كما هو الواقع  
الخفيين. وللمندفعين عند ادنى هزة ينتقل منها الى - 00:28:00

وهذه طريقة اهل القهوة قديمة في زمن الامام مالك جاءه رجل قال يا ابا عبدالله انا اظرك حسبنا الماناظرة هي الوسيلة والانتصار على  
الانتصار والشيوخ. قال له الامام مالك فان غلبتك - 00:28:30

المسلك والمنهج قال فان غلبتك انا. قال سمعت. قال فان غلبتني؟ قالت اتبعني. قال فان جاء ثالث قال اتبعوه فقال له الامام مالك ابن  
انس اذهب الى هذا فابحث عنه - 00:29:00

مندفع والعنایة بالعلم حصانة لاهله. وواقية وهو ايضا منهج سلامة يثبت بها على دينه ثبته الله. هذه من اعظم اسبابها العلم التي اخذ  
عن اهله الى ان ينتهي اتصالك بسندك الى النبي صلى الله عليه وسلم. الوصية - 00:29:30

الثانية احذر ان تستفز وان تستثار وهذا فان الاستفزا و والاستثارة ناشئان عن طلب العلم وعن ضعف العلم. الشيبان علم قليل عندهم  
من العقل ما يحفظهم ان يستفزوا او يستثاروا فاذا - 00:30:10

انتبه طالب العلم الى هذين الماخذين. والى هذين المدخلين عليه. في ضعف علمه وضع في عقله فلا يقدر الامر بمقاديرها ولا ينظر  
الى مراميها تجده او يدافع ويأتي ببنية اعظم المدافع. او ينكر منكرا ويوضح العلماء لهم مدد. طويلة يرجعون - 00:30:40  
اخطائه في هذا الدفاع الذي يدل على ضعف العلم احذر ان تستفز نعم حتى لو كنت غيورا على عقيدتك وعلى طريقة اهل العلم  
وعلى منهجهم ومنهج السلف. اربح على نفسك فانت - 00:31:10

ان فيبني عمرك رماح بين ارض العلماء يكفونك ولست شيخ الاسلام عالم الزمان ولهذا ارضي عن نفسك انظر في العلماء ما سلقوها  
فانتظر فيها واحذر من ايات القريب واحذر مثارات الناس واحذر الاقاويل والمذاهب والارامل - 00:31:30

فانك ان حفظت نفسك من الاستفزا. وان يستخفك احد ابدا وصار لك مواقف واحوال متباينة بحسب هذه العواطف اصبر ان وعد  
الله حق فلا يستخفنك لانه لابد لما سلك هذا الطريق من اعداء. منافقين واعداء الله - 00:32:00

يكفيك العلماء. يكفيك ولاة امورك. انما اشتغلت ويشتغل في علمك ونقشك فاتممه حفاظا عليها وما حصل في اغراق المصحف قبله  
في الرسوم السافرة بالنبي عليه الصلاة هذا سيف ما تسدوا بعاءتك. لا يكن همك فيه وشأنك تأجج العاطفة - 00:32:40

ودعوى الذنب عن دينك ومنهجك وطريقتك بغير علم. فعندئذ تأتينا البقاع تأتي بالامور العظام التي تظن انها خير وهي في الحقيقة  
ليست كذلك جماع هذا لقول الله جل وعلا المنافقين وادا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - 00:33:20

واذا اولى الامر منهم فعلمه الذين يستبطونه منه يقول الرد اليه في حياته. وكان مفزع وملجاً الصحابة. بعد الله جل وعلا بعد موته  
الرد الى سنته ودين وشريعة وسيرة ودل. والى اولى الامر منكم - 00:33:50

في امور الدنيا والسياسة ومجرياتها الى ولي الامر. الذي في اعناق الناس بريعا وفي امور الديانة والحلال والحرام ما النتيجة لعلمه

الذين يستبطونه. اذا فيها استنباط وفيها استلحاق وبعد نظر. ما تجي الدعوة على وجهها - 00:34:20

لها مأرب لأن الذين يكيدون فيها اهل من؟ خداع وتلامة اليهود وهم تلامذة الشياطين. فاهم العلم ذلك ويعلمون معنى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته للتبعتم الشيطان الا قليلا فدل على انه ظاهر - 00:34:50

انها تؤدي الى اتباع الشيطان. وان كان ظاهره غير على دين الله دهماء وخوارج قدما وحديث. وشعارهم الدفع عن دين الله. الغيرة على امر بالمعروف والنهي عن المنكر. والنتيجة ما هي؟ ركبوا هذا المركب كفروا خيرة عباد الله وخيرة اهل الارض - 00:35:20

كفروا عثمان وعليها في زمانهم يكفرون اهل العلم الكبار يحذرون احذر انتبه ان تستخف وان تستفز ثم اما بعد ايها الجموع الكريمة فهذه الرسالة طويلة نبدأ واباكم في مقدمتها والفاظها الاولى والا يضيق عنها - 00:35:50

ولا ما استفدت من مشايخنا وعلمائنا شغل العجلة تعرفون هذا مثل لانه آآ ظهرت ظاهرة في هذا الزمان العجلة في كتاب التوحيد في يوم يوم ومن جرائها ما معنى مهما خفة؟ ومن جرائها لم يستفيدوا من هذه المدونة التي متنها العلماء - 00:36:30

والعلم لا تسبح فيه العجب وانما فيه الجؤدا فان مالك ابن الحويرث وآخاه قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فلازموه بضعا وعشرين تعلمنا دينا وهذه فيها خصيصة الامة وطلب العلم - 00:37:10

نعم س بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على على نبينا خير المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. اللهم اغفر لنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف - 00:37:40

رحمه الله في كتابه الصلاة برسالة ادب المشي الى الصلاة. وسميت باسم اولها. اسمي اولها اشتملت على ماذا؟ على شرور الصلاة واركانها وواجباتها ومستحباتها ثم في الزكاة ثم في الصيام ثم في الحج. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:38:00

هذا العنوان اخذ من اول باب فيها. بدأ رحمه الله رسالته البسمة متأسيا بالكتاب العزيز. فإن البسمة آية في مفتتح كل ما خلا براءة. وتأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في كتبه - 00:38:40

يكتبها ومنها رسائله الى الملوك. في الصحيحين لابن عباس رضي الله عنهم بعث النبي صلى الله عليه وسلم كتابا الى ما الهرار؟ قيصر الروم ملکهم وفيه بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى هربلة عظيم الركن. سلام على - 00:39:10

من اتبع الهدى اما بعد اسلم فاسلم يؤتيك الله اجرك مرتين فان ابيت فانما عليك هو اسم للروح وقل يا اهل الكتاب تعالوا الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يحتسب بعضا فان تولى - 00:39:40

واشهد بان متأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في بدن خطب بحمد الله واستئناسا بما روي من غير وجهه. باساليب مضطربة. فيها ما فيها من الضعف والتعليم كل امر ذي باب لا يوجد فيه ببسم الله في رواية الحمد لله وفي رواية بذكر الله فهو - 00:40:10

باب ادب المشي الى الصلاة. لأن الصلاة ركن الاعظم بعد توحيد الرب ولها شروط اعظم شروطها فلهذا العلماء بتصانيفهم بالبدء بالطهارة واحكام المياه وصلة الوضوء والغسل قبل وهذه من طرائق التصنيف التي العلماء في كل زمان احوال اهله. فان المصنفين -

00:40:40

اخر المئة الثانية وفي المئة الثالثة يصنفون تصنيفا عاما يبدأون بالعقد ايه ده ما يتعلق بالاحكام. كما هو في صحيح البخاري. اشتغل على كم كتاب على مئة وتسعة وخمسين كتابا. اولها كتاب ثم بكتاب الایمان وكلف بالعلم - 00:41:20

احد دخل في المسائل العبادية يؤسس ومثله مسلم واكثر المصنفين تطور الزمان وصار للعقيدة مختصراتها وبطونها متواسطاتها ومطوالاتها الفقهيات والعمليات المؤلفات والمصنفات ومختصراتها ومطوالاتها وهذا الذي نحن فيه من مختصرات العبادات والاحكام العبادية. نعم. رحمه الله - 00:41:50

قوله صلى الله عليه وسلم اذا توضاً احدهم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشرك ما بين اصابعه فانه في صلاة. هذا منحى عظيم. باختصار الشيخ ابناء انه يذكر - 00:42:30

المشروعه مع جملة دليله. لأن دعوته قامت على الربط بين وادلتها وهذا هو مدار العلم ومناره. لا محو التقليد فان الشيخ دام له اشد فان التغريدة اتسع عند الناس حتى قلدوا في امر اصول الدين وضاعت عليهم - 00:42:50

الاباء قلدوا الشيوخ قلدوا الجماعة والفرقة الحزب والطائفية الى ان سوه الشرك سوه البدعة وقعوا فيهما وتركوا الاصلة لها الى اراء الرجال الصلاة يستحب ان يخرج لها خاشعا تطهرا اذا الارض ليلة - [00:43:20](#)

في دورات المسجد ليه؟ لانه في صلاة ولانه اذا ظهر في بيته ومشى ولم يعجب ولم يشبك بين اصابعه كان له بكل خطوة يخطوها حسنة. وبكل خطوة يضعها سيئة. لانه تهياً بدنيا مع - [00:43:50](#)

نفسى لهذا الموقف العظيم الشريف بين يدي ربه جل وعلا. نعم. وان يقول فاذا خرج من بيته ولو لغير الصلاة. بسم الله امنت بالله اعتصمت بالله. توكلت على الله ولا حول ولا قوة - [00:44:20](#)

اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل عليك هذا من يستحب قوله عند الخروج من المنزل. خرج الصلاة لانه يحتاج اليها خمس مرات. او - [00:44:40](#)

خرجت غيرها مثل ايش؟ لعمله خرج لسوقه خرج لغرض من الاغراض يستحب ان بهذا الذكر الذي يسمى بداعه الخروج من الميت. بسم الله توكلت على الله قسمت بالله. ولهذا اذا - [00:45:00](#)

قال الشيخ قال له قيل له اوذيت وكفيت. اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل. باي او ازل عن الحق او ازلزل احد. او اظلم او اظلم او اجهل ما اجهل كل معصية. تسمى جهل او اجهل عليه. ولهذا جاء - [00:45:20](#)

حديث من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل ليس لله حاجة ان يدع طعاما ولا شراب. نعم لقوله صلى الله عليه وسلم واذا سمعتم الاقامة فانشروا وعليكم السكينة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا. اللهم صلي وسلم عليه. يمشي الى الصلاة سكينة - [00:45:50](#)

او يهرول حتى ما تفوته الصلاة او ركعاتها وهذا معناه ان يبكر وان يبادر فيمشي وعليه السكينة. السكينة اثر العبادة ما معنى ابداها لكن نواها وهذه النية هي المحرك والوقاحة لا يفرق - [00:46:20](#)

بل قالوا من اكثر الالتفات وهو يمشي عليه السكينة لقول النبي صلى الله عليه وسلم امشوا الى الصلاة. والمشي امر بهنة عن ضده. من السعي ومن الجهة الاخرى الزحف يروح يزحف - [00:46:50](#)

فما ادركتم فصلوا. امشوا اليها وعليكم السفينة. فما ادركتم فصلوا. وما فاتكم لقصة لا ان تكون اخر الصلاة هي اول صلاتك وابدا كلها هي اخر صلاة. خلافا لمن ذهب اليه من اهل العلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وان بيارك - [00:47:40](#)

لدينا خطاه ويقول اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك. نعم. ان يقارب بين خطاهما. لماذا قابلت الله ذلك لانه في المقاربة بين الخطاه تكفيه. خطوات وبالتالي يغنم حسناته تحط في رصيده سينات تضاف ثم ذكر الدعاء واسألك يدعوك اللهم اني - [00:48:10](#)

اسألك بحق السائلين عنك بحق وهذا الحديث آآ اختلف فيه اهل العلم والشيخ رحمة الله في ظاهر ان يقبله الاحتجاج قد جاءت له طرق وان كان اسألك بحق ما حق السين على الله؟ الاجابة. قال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:48:40](#)

وبحق ممشاي هذا وهو ما جعله الله من الاجور المترتبة على الطاعات. لا ان الله عليه حق ابدا ما للعباد عليه حق واجب كلها ولا سعي لديه ضائع ان عتبوا بعده او نعموا بفضله وهو الشريف فلا حق عليه جل وعلا الا ما جعله - [00:49:10](#)

حقا عليه كان حقا علينا اصل المؤمنين. حديث معاذ قال له النبي والصلة والسلام. اتدرى ما حق العباد على الله؟ حق الله على عبادته. قال حق الله على العباد ان يعبدوه فلا - [00:49:40](#)

به شيئا احق العباد على الله الا يعظم من لا يشرك به شيئا. قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس وكان معاذ نقف عند هذا المعنى واسألك الله لنا ولكم العلم النافع بالعمل الصالح وان يلهمنا واياكم مجتمعه وان - [00:50:00](#)

اسباب سخطه وغضبه ووقته وان يثبتنا على دينه واياكم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذبائحتنا جميع المسلمين والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:50:30](#)